اشترطوا عليه ان لا يقيم اكثر منها اتوا عليا فقالوا امر صاحبك
اى النبى صلى الله عليه وسلم فليرتحل فقد مضى الاجل فذكر ذلك
لرسول الله ولابى ذر وابن عساكر ذلك على رضوا الله عنه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ولابى ذر عن الكشميهنى
المستملى والحموى فارتحل وهذا الحديث قدمر فى باب كيف يكتب
الصلح من كتاب الصلح باب الموادعة
اى المصالحة والمتاركة من غير تعيين وقت وقول النبى
صلى الله عليه وسلم لاهل خيبر اقركم ما ولابى ذر على ما اقركم الله
به سقط لابى ذر وابن عساكر لفظة به وهذا طرف من حديث
ابن عمر سبق موصولا فى باب اذا قال رب الارض اقركم ما اقركم
الله وليس فى امرالمهادنة حد معلوم وانما ذلك راجع الى
رأى الامام باب جواز طرح جيف
المشركين فى البئر ولا يؤخذ لهم اى لجيفهم ثمن ذكر ابن اسحق
فى مغازيه ان المشركين سالوا النبى صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم
جسد نوفل بن عبد الله بن المغيرة وكان قد اقتحم الخندق
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا بثمنه ولا بجسده
قال ابن هشام بلغنا عن الزهرى انهم بذلوا فيه عشرة آلاف درهم
وبه قال حدثنا عبدان بن عثمان و للحموى والمستملى
عبد الله بن عثمان وهو اسم عبدان قال اخبرنى بالافراد ابى
عثمان بن جبلة عن شعبة بن الحجاج عن ابى اسحاق السبيعى
عن عمرو بن ميمون بفتح العين الكوفى الاودى عن عبد الله اى
ابن مسعود رضى الله عنه انه قال بينا بفتح ميم رسول
الله ولابى ذر النبى صلى الله عليه وسلم ساجد اى عند الكعبة
وحولنا ناس

وحوله نا نفر من قريش المشركين ولابى ذر وابن عساكر من المشركين
اذ جاء عقبة بحذف ضمير النصب ولابى ذر اذ جاءه عقبة ابن
ابى معيط بسلا جزور بفتح السين المهملة وتخفيف اللام
مقصورا وهى اللفافة التى يكون فيها الولد فى بطن الناقة
والجزور بفتح الجيم وضم الزاى بمعنى المفعول اى المنحور
من الابل فقذفه بالفاء قبل القاف ولابى ذر وقذفه اى طرحه على
ظهر النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة
بنته عليها السلام فاخذت ذلك السلا عن ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم ولابى ذر
فقال اللهم عليك الملا نصب بنزع الخافض اى خذ الجماعة
من كفار قريش واهلكهم ثم فصلها اجمل فقال اللهم عليك
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن ابى معيط وامية بن خلف او ابى بن خلف
قال عبد الله فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر واجرذانه رأى
اكثرهم لان ابن ابى معيط انما حمل اسيرا وقتله النبى صلى الله
عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على ثلاثة اميال من المدينة
فالقوا فى بئر خبيث لهم وليلا يتاذى الناس برائحتهم غير
امية بن خلف وغير ابى فانه كان رجلا ضخما فلما جروه
بزا واحدة بعدها واوساكنة تقطعت اوصاله قبل ان يلقى
فى البئر وهذا الحديث قد سبق فى باب اذا القى على ظهر المصلى
قذر من كتاب الطهارة باب اثم الغادر
الذى يواعد على امر ولا يفى به للبر والفاجر اى سواء كان من
بر لفاجر او بر ومن فاجر لبر او فاجر ويه قال حدثنا ابو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)